

صاروخان يتخطمان حال إطلاقهما

فكرتي

فيليتسيا لانغر

لا تنسني ماء الحياة بذلة بل فاسقتي بالعز كاس الخنظل

هذه هي السمات الأكثر فسادة في النهار ، وفق تصديقات مرابي
الاحوال الجوية ، حين يعاني الجسم من الحر بوجه خاص . ولكن أم بدر
في لباسها الأسود والفتلطن تظهر وكأنها تسخر من مرابي الاحوال الجوية
انها ام بدر نفسها من عام ١٩٧٨ ، ولكن خلوها نكل منذ ذلك الوقت
ولع الشيب في شعرها وفي جبينها سكن الحزن . ان حشر سنوات سجون
لبس في كيبيل . هناك سجناء يعاقبون من نفس جسماني ولكن وجههم
يتنفس بالهواء وبالبياض ، انه من الممكن نظلي الايام . وهؤلاء يصنعون
من خلال الاسلاك الفاصلة ، زوارهم ابتسامة تشجيع . ولكن من جيني
بدر ، اللتين لمتا في الماضي بذلة ، وارسلتا الامتحانات تجاه قضائيه ،
تقدان الان كلمة الهوان . نظري ام بدر فيها ونهت كاهن . بسيدري
جيني . انا . امك . وتودد اليه ولكته لا يجيبها . انه في ماله
الخاص ، الاسوار التي تقيد عليه منذ ان كان في السابعة عشر من العمر
اقتدته علة ولا دوا . تعود الى البيت حاملة في قلبها عينيه المنطقتين
وليلها هسيتري . « اتمت لا تسالونه . اتمت لا تسالونه بيده . بوسا
بعد يوم . وساعة بعد ساعة » - تعرج في وجههم صراخا مبطما .
ولكنهم صم فلم يجتزواهم وبندرا بنظري .

لا تنسني ماء الحياة بذلة
بل فاسقتي بالعز كاس الخنظل
الان ؟ ولتم الشباب الصغار يستخرجون مني . ولكن الانه لا يسبحون
منها بل ينظرون اليها بتقدير . ويسجل احدهم بيت الشعر . وتوجه
الي قائلا : انت تصيبن كون ابني محمدا . ابن الثالثة عشر ، في
السجن ، وهو ما زال ظلا . يسبحون اصغر منه . انا امرف ذلك
سمعت ابني الصفي . ابن الثالثة ، يقول : « كينسجر » ، انت ارسلت
السلاح لقتل الابلاخ في تل الزعتر . ولم يحدث ان تصدت احد منه
حول ذلك في يوم من الايام . انه ينتفض ذلك مع هواه العظيم . وتتل
جدة محمد فكري اليها وابنتها موافقة تهدأ على وجعيتها . هي
تزال تذاكر البيت الذي كان . وانتظرت ان يكون لها اخفاء . وهما هو
الزهرم الى قلبها في السجن الان وتهدئها العاكية بحوم فوق راسه
وجسده الصفي نظري تحت الغرب . « لذي ظل في الرابطة » . ستر
من محمد في الحديث ، والجميع يحسبون انفسهم . اخذته الى السجن
ليري اخاه . وقال لي بغفر : « ابي ظل » . « عينا نحن الفلسطينيين
ان تد الواحدة ظلم في العام . ابي اسلة لاجازة الاربع سنوات التي
فلدت . ولكن ، ان ، ومحمد بين ايديهم ساد ظلا آخر » .

لا تنسني ماء الحياة بذلة
بل فاسقتي بالعز كاس الخنظل
تجلس ام فتني صامدة وتنفس بقل في جو العرفاء الخلق ،
صالة على استنها . (انتظرت ظلا ستة ايام) . « واقول كل من يد
الان سيرف طريق الدامون من غير قلب » .
وتتصحب ام محمد وبل ان تقي تعية الوداع البات لي : « فولي
لهم مقابل كل سجين في السجن سيأتي ملة مقابل جديد . هكذا سيكون
ولو كان بإمكانك عمل أي شيء صديقي »

لا تنسني ماء الحياة بذلة
بل فاسقتي بالعز كاس الخنظل

« المرحون » هم طائفة من عرب اليمن
والفران وجندا نهماء منذ فجر التاريخ
ولموا قاتلين على مر الدهر بين انفسهم
الهم من عرب الحجاز ، الذين قدوا
الاسلام ديناً ، وانفذوا القاطبية
مذاهباً . انا مسلمون والمسلمة لسه
تنبه ان لا الله الا الله وان محمدا
رسول الله . ومن نطق بلفظها تدين
نقدت اسلامه .

(رابع القابلة الصحية مع
سبلخة الصقل في كتاب « الدورز
من هم وما قيل لهم » - اعداد قاسم
غزو ، ص ١٢٧)

وماذا قال عنهم شيخ الزهر المرحوم
محمود شحات :

« قد ارسلت من الزهر بصفي
المعلم كي يفرغوا علي المذهب
بالخر . فالروز موحدون مسلمون
ومؤمنون » (المرجع نفسه) .

ولما من يقرأ تاريخ شيك ايرلان
وموقفه من الاسلام ودفاعه عن الاسلام
فسيدرك مدى التحمل المذهب الدرزي
بالدين الاسلامي . ونشر هنا الى ان
شيك ايرلان حج الى بيت الله
الحرام عام ١٩٦٩ واخرج كتابا عن
رحلته سياء : « الارسلات الطائف
في خاطر الحاج الى اقدس مكة » .

هذا هو الاتجاه الديني الصحيح
لبناء الطائفة الدرزية . قبل سنوات
شككت السلطات في اتجاههم القومي
نقلوا . واكدوا عربيتهم . وشكك
اليوم في اتجاههم الديني . فرد عليهم
ابناء يركا ردا صريحا واضحا .

ونحنما يسالون في « عل -
ميشمار » ، وفي التفترون والاذاعة ،
أحد هؤلاء التفترون الوطنيين
الصالحين : من انت ؟ يجيبهم بكل
صدق وامرار : انا عربي .
فلسطيني . مسلم . درزي .

(أبو ياس)

اليمن الحاكم في سبيل

غرس رجالته في مختلف

اجهزة الحكم

تل ابيب - تجري في الايام الاخيرة
عملية الاقال مؤلفين حكوميين في
الرشاشات في القرى اليهودية
المجاورة ؟

استورا لسلطة الاقال التي
اشارت في فترة في عملية فصل
الزبنة قبل فترة في عملية فصل
مؤلفين في التفترون والاذاعة
وغيرها في مختلف اجهزة الدولة .

فمنذ مدة طويلة منذ استولى
التكتل على الحكم وهو يقوم بعملية
تغير جميع الكوادر في اجهزة الحكم
الجديد واستبدالها بضمائر اكبر
الخلاصا للحكم الاتاني بهدف خلق
جهاز حكومي متكامل من اعضاء
التكتل اليمني المتطرف .

هذا الامر الذي دفع اواسط
حزبية مختلفة مارات تتخلف لها
بمرا داخل جهاز الدولة السي
رفع صوتها والاحتجاج على هذه
الاقالات ، والهدسودت انتشرت
هذه الاقالات سياسية تصفية
وطبقت بحتها .

ومع اننا نؤيد موقف الهستودت
في الدفاع عن كل مؤلف حكومي يتفرس
للفصل الا اننا نود ان نهمس
اذان البعض بكمه « الا اني لانت
يوم كل التور الايبس » . فالتسودت
« هاريس » حدث الاتحاد البوليسي
شيوطين ، فتح الطريق كما نرى
لأرد مؤلفين في شيوطين لا يرفون
في اذن الاتلاف الحاكم .

تعبئة
نمازينا القليلة الى اريق عيد
القادر حجاج حين والى عموم
الفراد العائلة بوفاة الفاضل
الشيخ الشيخ شحان حجاج بصي
« له الرحمة ولكم من بعده طول
البقاء » .
الحرب الشيوعي والشيبة
- البية -

عربي .. فلسطيني .. مسلم .. درزي

« نحن عرب مسلمون »
وهناك محاولات تشويه
حققتنا القوية والدينية الامر
الذي تستكره بشدة » .

وهو يزيد وكنه صالح ومحمد في
خطوتهم .. ولكن ان الدورز يؤمنون
واجبهم للتولة تايلا كايروك ولكن
عند حصول الحق يملكون كتيبة

وترونا ان سبلات الجيش تدرب هذه
القاهرة بجدة . كذلك اثرت مصر
الكيتيت ابل نصر الدين اليكودي
تفرجه الى الرئاسة الروحية وطلب
مقد اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

« نحن عرب مسلمون »
وهناك محاولات تشويه
حققتنا القوية والدينية الامر
الذي تستكره بشدة » .

وهو يزيد وكنه صالح ومحمد في
خطوتهم .. ولكن ان الدورز يؤمنون
واجبهم للتولة تايلا كايروك ولكن
عند حصول الحق يملكون كتيبة

وترونا ان سبلات الجيش تدرب هذه
القاهرة بجدة . كذلك اثرت مصر
الكيتيت ابل نصر الدين اليكودي
تفرجه الى الرئاسة الروحية وطلب

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

« نحن عرب مسلمون »
وهناك محاولات تشويه
حققتنا القوية والدينية الامر
الذي تستكره بشدة » .

وهو يزيد وكنه صالح ومحمد في
خطوتهم .. ولكن ان الدورز يؤمنون
واجبهم للتولة تايلا كايروك ولكن
عند حصول الحق يملكون كتيبة

وترونا ان سبلات الجيش تدرب هذه
القاهرة بجدة . كذلك اثرت مصر
الكيتيت ابل نصر الدين اليكودي
تفرجه الى الرئاسة الروحية وطلب

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

« نحن عرب مسلمون »
وهناك محاولات تشويه
حققتنا القوية والدينية الامر
الذي تستكره بشدة » .

وهو يزيد وكنه صالح ومحمد في
خطوتهم .. ولكن ان الدورز يؤمنون
واجبهم للتولة تايلا كايروك ولكن
عند حصول الحق يملكون كتيبة

وترونا ان سبلات الجيش تدرب هذه
القاهرة بجدة . كذلك اثرت مصر
الكيتيت ابل نصر الدين اليكودي
تفرجه الى الرئاسة الروحية وطلب

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

« نحن عرب مسلمون »
وهناك محاولات تشويه
حققتنا القوية والدينية الامر
الذي تستكره بشدة » .

وهو يزيد وكنه صالح ومحمد في
خطوتهم .. ولكن ان الدورز يؤمنون
واجبهم للتولة تايلا كايروك ولكن
عند حصول الحق يملكون كتيبة

وترونا ان سبلات الجيش تدرب هذه
القاهرة بجدة . كذلك اثرت مصر
الكيتيت ابل نصر الدين اليكودي
تفرجه الى الرئاسة الروحية وطلب

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات
عند اجزاء مستعمل لاختلاف اجزائات

ضيف النشأة

الفنان التقدمي غرشون كنيسبل

الحياة في بلاندا أصبحت كالممر الضيق الذي تعبث به الرياح
أننا مثبّل آلاف المواطنين أصبحوا السبي السلام العادل
جذورى الثقافية تشحنى السى التبراث الالمانى الزاخر
الفنان الفلسطينى يخلق ثقافة ذات قيم سامية



الفنان كنيسبل

تستضيف هيئة تحرير «الاتحاد» لهذا الشهر
الفنان التقدمي غرشون كنيسبل. وضيفنا المعروف
بإصالته فنه وغزارة إنتاجه وكذلك بمواقفه التقدمية
والإنسانية. وقد حاولنا في لقائنا معه أن تكشف عن
جوانب هامة في سيرته الذاتية والفنية وأن نطلع القراء على
مواقف هذا الفنان التقدمية الأصيلة. وضيفنا غبار
البلاد، هذا الثلاثاء، مع وفد الشبيبة الإسرائيلية
اليهودية العربية، للاشتراك في مهرجان الشباب العالي
الهادي عشر الذي يفتتح اليوم الجمعة أعماله في العاصمة
الكوبية، هافانا.

النشأة الفنية

سي: هل لك أن تحدثنا عن نشأتك الفنية؟

ج: كنت طفلاً مثافياً. ولسم احب الدراسة في المدرسة. والداي اودا ان اكون متعلماً، دكتوريا او مهتماً، ولكنني تعمدت. اردت ان ارسم واصور. فقدر والداي ميولي الفنية ولما تمها واهتما بتطوير موهبتي. وبدأت ارسم الأطفال في الحارة، والجيران، وكل ما اراه حولي. وكانت بداية الطريق الصحيح في الحياة بواسطة الرسم. رغم اني تركت الكلاسيك والانساني في الثلاثين من عمري الا ان جسدوري الثقافية كانت تشدني الى التبراث الانساني وادرت ان اصغر التكلم عن هذا التراث والتشكيل انه تراث زاهر وفيه ثغرات بالرسامين الكلاسيكيين عبروا عن الاضطهاد والظلم. وعن القوة التي يمكن ان تهدم ويمكن ان تبني في الوقت نفسه وعن مقاومة الغاشية. وعن التضحية والتضامن.

طريق سيزيف

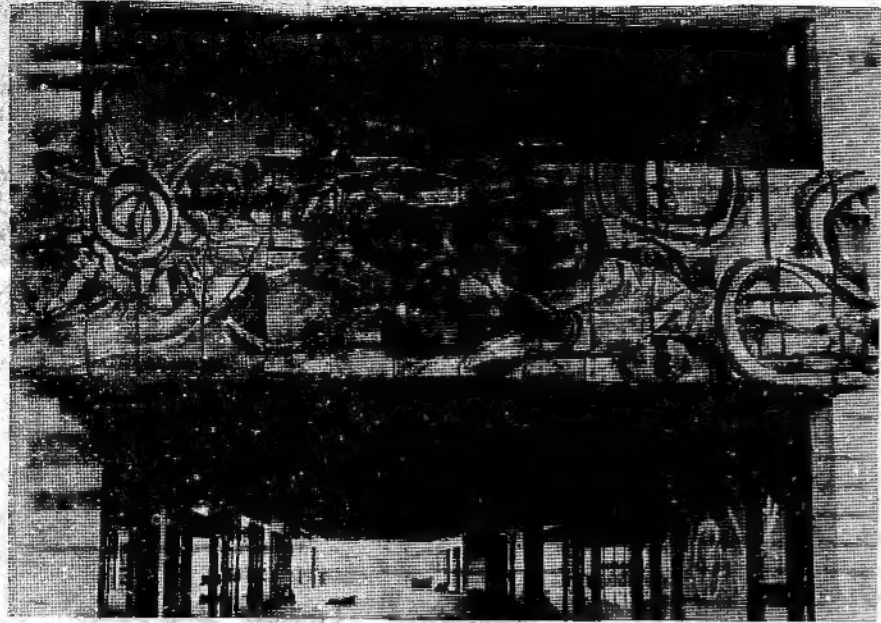
سي: ماهي انتج أعمالك الفنية؟

ج: يصعب علي ان افر ما هو العمل الذي اعجبني وافخر به. وسؤال حول هذا الموضوع يتيسر ايتالي ولكنني اعتقد ان لوحة «مكتب العمل» التي صنعها فيل العربي من خلال نشاطاتي في الحركة بعدة التقلت الى بتسائل لدراسة الفنون وكنت رئيساً لتفكير الطلاب فشكلت صراخاً ضد السلطة والظلم التي كانت سائدة آنذاك. وايضا الاربابات. وخاصة الارباب الالهيين عام ١٩٦٤. يومها بدأت احس اني اجد على الملامح الضيقة

التي اجد على الملامح الضيقة القاذية. كان علي ان اعد. وهذا بدا ينكس في انتماي الفني. فافترت ان تكون الاطروحة لشهادة الفخر من بتسائل مجموعة رسومات من فضاء لتضيق لادوين امثال مايكوفسكي، والكسندر بن، وشولونكي ونظام حكمت. وقد فرفت اني اجازف ان افر مملسي كانوا محافلين ومنزمتين. ولكن كان بينهم اسئلة قدموا من الماتبا مثل مردخاي اردون وشاركو في الاتصال ضد الغاشية في الماتبا فحجموني وقيلت الاطروحة بكتير من التقدير والتشجيع والاحكام.

سي: هل يوجد فن اسرائيلي اصلي؟

ج: لا يوجد في اسرائيل ظروف موفوية لنشوء حركة فنية اصيلة. اولا تعدد الانجاعات والاساليب الفنية التي يجعلها القادمون من المجتمعات الاخرى. وثانيا لا بد لنا من موهبة. ونحن في بلدنا استقرت وتعبت بنا عواصف ورياح شديدة. وكيف يمكن ان نشهد حركة اصيلة في مثل هذا الممر الضيق الهائج؟ نحن بحاجة الى الاسالة في الفن. ولو ان الفنانين الاسرائيليين يتخلصون من التاثيرات الخارجية، ويتوفرو لنا الاستمرار



لوحة جدارية في ايجد - حيفا ١٩٧٣

كانت خلق. وهذا ينكس في العمل الفني الفلسطيني. بسل اثر من ذلك انه يخلق ثقافة انسانية وذات قيم سامية. والموارد التي املنا عليها تؤكد وجود هذه النزعات الانسانية الرخبة. ولأن هذا الفن سيحل مكانا مرموقا بين الثقافات العالمية.



كنيسبل وهو يعمل مع طلابه في حيفا في حضان الموارث

قالوا عنه

«في أثناء دراسته في مدرسة بتسائل كانت تتودنا يده الى ابواب شعر ابراهيم شلونكي ومايكوفسكي وناطق حكمت ليستمر من كلماتهم. وهكذا تحول السطور والابيات في يديه الى اشكال سوداء وملونة...»

مردخاي اردون

معلمة ومن اشهر الرسامين الاسرائيليين (١٩٥٥)
«لتعبر غرشون كنيسبل مواضع واتعبه ويعتمد فيها على بضع واسعة وخطوط كثيرة الحركة. وبها يخلق اشكالا تثير توترا فنيا جريئا وصاخبا ومنمردا. وعلى الرغم من التوتر المتصاعد فانه يقتحم الحرارة الانسانية. والانسان في مركز انتاجه ملي بالتعبير الكبير والاحساس الانساني والدهف»

يعقوب شتاينبرت

معلمة في بتسائل (١٩٥٦)
«كنيسبل غني برؤيا الانسان الجريئة. لذلك فان جميع اشكال فنه بسيطة وواضحة ومفهومة. وخطوط ريشته تعبر مباشرة عن ميله الى الحركة. والعمل وتقليه على المادة ذات التحمل»

الدكتور ف. شيف

مدير متحف حيفا البلدي سابقا
«رسومه تضفي بالسواد على التاج. فهي انسانية ثاقبة. تطلق ضوء الكلمة وظلها. وهي حادة ومع ذلك مدورة. باردة وحكيمة. وهذا ما حاول غرشون كنيسبل ان يسمه في هذا الكتاب»
من مقدمة مجموعة رسوم للحملة بتوليد بريخت الشعرية «حملة صليب الأطفال» بقلم الدكتور ويليام سندروج، مستشار متحف اسرائيل

الاحتلال والاعتراف بالشعب العربي الفلسطيني ويهفه في اقامة دولته المستقلة بجانب دولة اسرائيل. مثل آلاف المواطنين اصبو الى هذا السلام. تتخلص من حياة هذا الممر الضيق الخلق الذي تعيش به. وما رايتك بالفن الفلسطيني؟ في بلدية حيفا؟

انا اؤمن ان الفن على اختلاف تعبيره يجب ان يخدم الجميع. يجب ان يكون ملكا للجميع. وهذا ما اشتريته على البلدية عندما اقترحوا علي ان اعمل مستشارا فنيا قبل عام. وافقت على هذه الوظيفة لانها تمنحتني الفرصة لتشر الفن بين الجماهير. ونقله من العماري والتحكم الى الشارع وإلى الاحياء ليكون ملكا للجميع. ونجسحت. وشهد على ذلك عشرات الاعمال الفنية التي تزين مدينة حيفا. في الصداق العامة. وعلى جوانب الطرقات.

سي: كيف تتحدد اهتمامك السياسي والفكري؟

انا ماركسي. في افسادي ونظري الى الحياة وهي للتطورات. اريد حياة طبيعية. واحلم بعزل هذه الحياة. ولا اريد اولادي ان يتكروا مثل الكثرين من اولاد هذه البلاد. ان يخلطوا الصغيرة ترافقي في زياراتي الى القرى العربية. وهي تعرف الكثر من الشعب العربي. حتى انها تعلم

اعداد: سلمان ناطور

النساء التي يعيشونها. وتسير ابعدها. يجب خلق الظروف الطبيعية لتعيش بين الشعبين. وان اطم بقيام جهة عرضة تضم جميع العناصر الواجبة لتمثيل من اجل التعايش المشترك. وحصل النزاع القائم. وسرني ان بواور هذه الجهة اخذت تبرز طمس الساحة. في الشوارع. وفي المدارس. ونظم عناصر عديدة. وبالتيه لحل القضية لموفقي واضح. انا اؤمن بالسلام العادل ويعتقد الشعب العربي الفلسطيني. وهذا السلام ان يتحقق الا بالافاء

منذ طفولتي كان الانسان دائما في مركز اهتمامي. انا انظر السبي العالم من خلال الانسان. ولهبذا

منذ طفولتي كان الانسان دائما في مركز اهتمامي. انا انظر السبي العالم من خلال الانسان. ولهبذا

منذ طفولتي كان الانسان دائما في مركز اهتمامي. انا انظر السبي العالم من خلال الانسان. ولهبذا

منذ طفولتي كان الانسان دائما في مركز اهتمامي. انا انظر السبي العالم من خلال الانسان. ولهبذا

منذ طفولتي كان الانسان دائما في مركز اهتمامي. انا انظر السبي العالم من خلال الانسان. ولهبذا

منذ طفولتي كان الانسان دائما في مركز اهتمامي. انا انظر السبي العالم من خلال الانسان. ولهبذا

منذ طفولتي كان الانسان دائما في مركز اهتمامي. انا انظر السبي العالم من خلال الانسان. ولهبذا

منذ طفولتي كان الانسان دائما في مركز اهتمامي. انا انظر السبي العالم من خلال الانسان. ولهبذا

منذ طفولتي كان الانسان دائما في مركز اهتمامي. انا انظر السبي العالم من خلال الانسان. ولهبذا

منذ طفولتي كان الانسان دائما في مركز اهتمامي. انا انظر السبي العالم من خلال الانسان. ولهبذا

منذ طفولتي كان الانسان دائما في مركز اهتمامي. انا انظر السبي العالم من خلال الانسان. ولهبذا

منذ طفولتي كان الانسان دائما في مركز اهتمامي. انا انظر السبي العالم من خلال الانسان. ولهبذا

منذ طفولتي كان الانسان دائما في مركز اهتمامي. انا انظر السبي العالم من خلال الانسان. ولهبذا

منذ طفولتي كان الانسان دائما في مركز اهتمامي. انا انظر السبي العالم من خلال الانسان. ولهبذا

منذ طفولتي كان الانسان دائما في مركز اهتمامي. انا انظر السبي العالم من خلال الانسان. ولهبذا

منذ طفولتي كان الانسان دائما في مركز اهتمامي. انا انظر السبي العالم من خلال الانسان. ولهبذا

منذ طفولتي كان الانسان دائما في مركز اهتمامي. انا انظر السبي العالم من خلال الانسان. ولهبذا

منذ طفولتي كان الانسان دائما في مركز اهتمامي. انا انظر السبي العالم من خلال الانسان. ولهبذا

منذ طفولتي كان الانسان دائما في مركز اهتمامي. انا انظر السبي العالم من خلال الانسان. ولهبذا

منذ طفولتي كان الانسان دائما في مركز اهتمامي. انا انظر السبي العالم من خلال الانسان. ولهبذا

منذ طفولتي كان الانسان دائما في مركز اهتمامي. انا انظر السبي العالم من خلال الانسان. ولهبذا

منذ طفولتي كان الانسان دائما في مركز اهتمامي. انا انظر السبي العالم من خلال الانسان. ولهبذا

منذ طفولتي كان الانسان دائما في مركز اهتمامي. انا انظر السبي العالم من خلال الانسان. ولهبذا

منذ طفولتي كان الانسان دائما في مركز اهتمامي. انا انظر السبي العالم من خلال الانسان. ولهبذا

منذ طفولتي كان الانسان دائما في مركز اهتمامي. انا انظر السبي العالم من خلال الانسان. ولهبذا

منذ طفولتي كان الانسان دائما في مركز اهتمامي. انا انظر السبي العالم من خلال الانسان. ولهبذا

منذ طفولتي كان الانسان دائما في مركز اهتمامي. انا انظر السبي العالم من خلال الانسان. ولهبذا

منذ طفولتي كان الانسان دائما في مركز اهتمامي. انا انظر السبي العالم من خلال الانسان. ولهبذا

منذ طفولتي كان الانسان دائما في مركز اهتمامي. انا انظر السبي العالم من خلال الانسان. ولهبذا

منذ طفولتي كان الانسان دائما في مركز اهتمامي. انا انظر السبي العالم من خلال الانسان. ولهبذا

منذ طفولتي كان الانسان دائما في مركز اهتمامي. انا انظر السبي العالم من خلال الانسان. ولهبذا

منذ طفولتي كان الانسان دائما في مركز اهتمامي. انا انظر السبي العالم من خلال الانسان. ولهبذا

منذ طفولتي كان الانسان دائما في مركز اهتمامي. انا انظر السبي العالم من خلال الانسان. ولهبذا

منذ طفولتي كان الانسان دائما في مركز اهتمامي. انا انظر السبي العالم من خلال الانسان. ولهبذا

برنامج الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في عكا للانتخابات البلدية المقبلة

عكا - لراسلنا - وزعت الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في عكا برنامجا اوليا لانتخابات البلدية القادمة، أكدت فيه ان وحدة الصف والتضامن المشترك الجماعي، هما السبل لتحقيق الحقوق.

وقد اشتمل البرنامج على نقاط تطوير البلد عامة، وجعلها مركزا صناعيا، وتاليا ورياسيا وسياسيا. كما ضم العديد من الامور الهامة بالنسبة لتطوير عكا القديمة، وقيل كل شيء، حل أزمة السكن الخفيفة بالنسبة للمواطنين العرب فيها. وقد اشتمل البرنامج على أربعة اشكال حاول لهذه الأزمة:

- ١ - فتح البيوت الخفيفة والصالحة للسكن في عكا الجديدة والقديمة، امام طائفي السكن من الملاكات العربية العكية، وعلى اساس بيت مقابل بيت وباجرة شهرية معقولة.
- ٢ - اعطاء «شيكوات» في عكا للملاكات العربية الحاجزة والازواج الشبان وعسلى الاسرى التي يتم بوجوبها التعامل مع الازواج الشبان اليهود.
- ٣ - بناء حي سكني عربي في عكا يشمل جميع الفئات الضرورية.
- ٤ - اعطاء منح وقرضات لصالح الدور التي يمكن اصلاحها في عكسا

انكسر الجمود

فتح الوزير ديان عينه وثنا بعد غفوة قصيرة اختطفها في الطائرة التي كانت تقله الى لندن، فالتقط الصحفيون هذا المشهد. ثم فتح فيه بعد ان صحتا نهيا وعلق على نقل مكان المفاوضات الى ثلثة ليدس ثالاثا زاوية من فيه تنفرج: «نحن لا نتخاف العرب في ثاليس بيها في لندن يخافونهم!». وعندها نقلت طائرة الهليكوبتر الملكية وزراء خارجية الدول الثلاث، غانسي وديان وكابل، وحاشيتهم، من المطار الى ثلثة ليدس التاريخية - كانت الامور واضحة وسهلة: فقد اشتمل الصحفيون راحة تعيق في الجو قيل في وصفها انها «أكثر من مجرد تناول جذر». وفي القاعة اسمعت «تعبير شريفة» مثل: تفضل. ومرحبا! وسال صحفي مصري عن حالة الطقس في اسرائيل وأعجب بجذاه زميله الاسرائيلي. وشرب الجميع قهوة اصيلة. ولكن عندما طلوت المحادثات على نفسها فاجت راحة «الخموش»! ميملا: لم يكن من الممكن معرفة فيما اذا كان الوزراء الثلاثة يجلسون متباعدين على كراسي والساق على الساق، او على كراسي خشبية حول طاولة. ولهذا أهمية بالغة: فاعاد اقتربوا من الطاولة لمحادثات تأخذ طابع الجدية. وخلال هذا الغموض لم يستطع احد ان يسجل سوى ان نية الوزير ديان انتمعت اكثر من بقعة واحدة في الا تكون هذه المحادثات في اجل محادثات في المستقبل! «وان المستقبل» بالنسبة لزميله المصري «لا يعلم سوى الله!». ورغم المحادثات حول محاولة الوعد المصري قطع المفاوضات وترك القاعة، لولا ان اشار لهم غانسي ان اعدوا بتعدوا. فقد بدا ان المفاوضات كانت ناجحة اذا اخذنا بالاعتبار الانشابات العربية والوجوه المستهشرة التي انتفتح عليها باب القاعة الداخلي في اليوم الثاني. ولعل «أهمية» محادثات ليدس، التي كتب عنها احد

نسيم أبو خيط

لماذا أقفل شاطئ السباحة في عكا؟

عكا - لراسلنا - ارسل الرفيق محمد محمود ابو شنب عضو بلدية عكا رسالة الى رئيس البلدية عن حاجته واحتجابه السكان لاقفل شاطئ السباحة قرب بوابة عكا الامر الذي سبب ازعاجا وتندرا لشباب من قيسل الجمهور العكي، والذي يضطر الناس الى السير مسافة طويلة للوصول الى الشاطئ، وطالب الرفيق محمود ابو شنب، باعادة فتح الشاطئ امام المواطنين كما كان.

تهنئة

تهنئنا الحارة الى: الرفيق عبد الرزاق اسبتين ومروسة مناسية الزواج. أعضاء الجبهة والشبيبة الجبوية خرج الناصرة

تهنئة

تهنئنا الحارة الى: خالد عفيفي وروجنه بانوودة الكرمي ميساء

نحيب مزايرة زناد عايد

واحد زياد - الناصرة

واحد زياد - الناصرة

مهرجان ملاكمة ضخمة

لاول مرة في قرية المير يقام المهرجان الكبير في الملاكمة بمشاركة:

- الكفوف الذهبية - عكا
- فريق الملاكمة - نهاري
- الكفوف الذهبية - تسور شالوم
- القاضي الثقافي - طيرة
- معهد شقير - فريتا مونستين
- فريق شباب المير

يشترك ضمن هذه القرى نخبة من أبطال منتخب اسرائيل، وذلك اليوم الجمعة ٢٨-٢٩ الساعة ٦:٣٠ مساء في نادي بيت الشباب في المير.



مشروع قانون لمعاقبة من يجاهر بعروبته

الويل لنا ان نصبت على وصية امنون لين !!
عضو الكنيست امنون لين ومهد من زملائه في كتلة «الليكود» سيتقدمون قريبا الى الكنيست بمشروع قانون ، اقل ما فيه انه يقضي بمعاقبة العربي لجرده انه عربي ..
اسمعواما قال البروفسور هرتسورف ، استاذ التاريخ في جامعة تل ابيب عن مشروع هذا القانون ، قال انه يشبه قانون العقوبات النازي في ايطاليا لسنة ١٩٣١ . ويشبهه قانونا مماثلا كان معمولا به في عهد النازية في البرتغال .. وقال البروفسور هرتسورف ايضا ان هذا القانون يغير طابع الدولة ويشبه قوانين محاكم التفتيش في العصور الوسطى والكاثوليكية في الولايات المتحدة ..
وهذه الاقوال تذكركم بما اصاب اليهود في عهد محاكم التفتيش ، بموجب قوانين مماثلة كالتي يقترحها النائب المحترم امنون لين ..
في القرن الرابع عشر جرى احراق آلاف اليهود على الخوازيق في ولاية اراغون في اسبانيا لانهم لم يتعمدوا بالرب .. وكان على اليهود ان يؤموا الكنيسة ثلاث مرات في السنة للاستماع الى الموعظ !!
وفي البرتغال كل رجال الجوارح يحضرون الدروس للتجنس على الطلابة !!
الله ، ما تشبه قانون امنون لين ، بقوانين محاكم التفتيش والنازية ..
انها ليست مبالاة .. مشروع قانون امنون لين يحظر على الطلاب والمعلمين والحاضرين في الجامعات العمل او الالتحاق الى اية مؤسسة رسمية او شبه رسمية اذا اعزوا عن تأييدهم لمظلمة التحرير .. المنظمة الارهابية الاجرامية التي تعمل في اسرائيل !!
ومشروع القانون هذا يقضي ايضا برفض توظيف أي عربي لجرده انه يؤيد مظلمة التحرير .. وهذا وسوف يتم هذا المشروع على انه تعديل على قانون امنون لين ، تحت بند «عدم الاعطال لاشغال مراكز معينة» ..
ويبدو مشروع القانون الى فصل أي انسان من عمله في اية مؤسسة تمولها او تصادها الدولة ..
لقد استعان امنون لين ببوافيق بعض العناصر التي دعاه الى التظلمين الاسرائيلي ليتخذ من اتواها ذريعة بان خطر صدامات هوية يوشك ان يحدث في جامعات اسرائيل بين اليهود والعرب ..
استعان امنون لين على اتوال بعض العناصر التي اختار امنون لين استجوابها ، حاول امنون لين ان يوهو الرأي العام بان العرب في اسرائيل يؤيدون القضاء على اسرائيل .. ولذا فان الحاجة تدعو الى سن مثل هذا القانون لتجنب البلاد حربا اهلية بين اليهود والعرب ..
وزعم امنون لين انه بدون القضاء على المتطرفين بين العرب الذين يدعون للقضاء على اسرائيل فان الجاهل العربي سوف تنجر وراء شعاراتهم (كذا) !!
وتجربة تأييد المنظمات كما هو معروف ، هي تجربة مطاطة جدا ..
فكل من يعتبر المنظمة بانها الممثل الشرعي الوحيد لعرب فلسطين يعتبر مؤيدا للمنظمات «التخريبية» !!
وكل من يؤيد حق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة يعتبر مؤيدا للمنظمات «التخريبية» وللقتل على دولة اسرائيل !!
وكل من يناضل ضد الاحتلال ويعتبره عدونا يعتبر هو نفسه بخريبا !!
في التذرة التلفزيونية ، مساء الخميس الماضي ، لم يتورع رئيس منظمة الطلاب في جامعة حيفا ، تابوري ، عن ان يزعم بان التوتر في جامعة حيفا بلغ حد العنف .. وافصح انه ربما اشترك الطلاب العرب في الجليل باعمال العنف ووضع المتجترات ..
انذاك حذر النائب (من حزب «العمل») يوسي سريدي بان ما يقوله هو تهمة خطيرة وعليه ان يكون حذرا ..
تصوروا ماذا سيحدث لو اقرت الكنيست هذا القانون! نفي مثل هذه الحالة يمكن توجيه التهمة لاي انسان بانه مؤيد للمنظمات «التخريبية» ومعاقبته ..
وخلال توجيه التهمة ، بل مجرد توجيه التهمة يجري ايقاف الانسان عن عمله ، او الطلاب عن دراسته .. واخطر ما في هذا القانون ان المنهج لا يحاكم امام محكمة مدنية ولا يعطى حق الدفاع عن النفس ، بل يقرر مصيره مجلس مؤلف من ممثلين من وزارات القضاء والمعارف والبوليس ..
لقد وصف النائب يوسي سريدي مشروع القانون هذا بانه «ابعد ما يكون عن الشريعة واكبر قانون مصادم للديمقراطية يجري وضعه في اسرائيل .. انه يعارض مع اسس الحكم الديمقراطي» ..
فهل نصبت ؟
ان قانون امنون لين يهدف الى تحويل جميع العرب في اسرائيل الى مخبرين يفتنون بحياة السلطة .. وهذا يكون الشرط او شهادة التأييد للولائية او لدخول الجامعة .. ونظرة امنون لين التي يريدها هي ان على الدولة ان تستند ظهر المخلصين لها ضد العناصر المتطرفة ..
والدفاع عن الارض ، مثلا ، هو في نظر امنون لين ومن لف ليه من اخطون التهم .. بالتالي في نهاية الامر لا يهدف الى ابقاء العرب في اسرائيل حطين وسخا ماء ، بل يهدف ايضا الى قمع نضالهم للدفاع عن كرامتهم وتحولهم الى جواسيس وخلق عصبيات سلطوية للبلش بالجاهل العربية ، فهل نصبت ؟
خلاصة القول ان مشروع هذا القانون اذا اقرته الكنيست ، يصبح اداة رسمية لاعطاء شرعية لمعاقبة العرب لجردهم عرب ..
فأي عربي لا يؤيد اقامة الدولة الفلسطينية ؟
وأي عربي لا يؤيد معركة الدفاع عن ارضه وارض آبيه واجداده ؟
- البقية على ص -
صليبا خميس

هكذا فقط يمكن مناهضة الصهيونية

وصل البنا «نداء الى المعسكر المناهض للصهيونية في اسرائيل» وقامه نهاية من العرب الفلسطينيين المتواجدين في الولايات المتحدة في مقدمتهم بروفسور هشام شرابي المحاضر في جامعة «جورج تاون» في واشنطن ..
ويبدو الموقعون على النداء «الجبهة الديمقراطية الميطة بحزب» «راكح» و«مجموعات» «متشبين» «الخطفة» وحركة الطلاب العرب وحركة ابناء البلد ولجنة حقوق الانسان واتلوا مستخلص «الى توحيد الصفوف لمناهضة الصهيونية» ..
لا نريد في هذه اللحظة ان نبرز بين الموقعين على هذا النداء على اعير ان منهم من يعرف ظروف النضال الثوري في اسرائيل ومنهم من لا يعرف بالتحديد ..
انما نريد ان نتعرض الى جوهر النداء ..
والامر الاول في هذا الصدد يتعلق بهدف النداء فهو يدعو الى «تحرير فلسطين من كلوس الصهيونية» ..
وعليا تيل ان نتعرض الى هذا الهدف ان نقرر ليرين : نحن ننادي الصهيونية على الصعيدين : الصعيد الايديولوجي والصعيد العملي .. ونضالنا على الصعيدين لا يحتاج الى شواهد ..
انما اكدنا دائما ان معادتنا الصهيونية ومقاومتها على الصعيدين لا يمكن ان يتخذا اشكالا غيبية مجردة بل يجب ان يتجسدا بصورة نضال ملموسة ..
اما النضال ضد الايديولوجية الصهيونية فاسمها فيسه اسمها حاسما بقرارات مؤتمرات الحزب الشيوعي الاسرائيلي ودراساتها التي نشرناها في صحافتنا السياسية والفكرية ..
واما النضال ضد ممارسة الصهيونية فكان «خيزنا اليوس» كما يقولون .. وهو اليوم يشمل نواحي الحياة في اسرائيل (محاولة تهويد الجليل مثلا) وفي المناطق المحتلة (مقاومة الاستيطان الكولونيالي والاحتلال المظلمة ، ولكننا نقوم بالصهيونية بشدة ودون هوادة امتلاكنا من رؤيتنا التطورات التاريخية والطول المبدئية الواضحة لتضامنا لمنطقنا ..
وهنا نصل الى هدف النداء ..
بماذا يعني «تحرير فلسطين» من كلوس الصهيونية ؟ هو لا يعني انزال ضربة قاصمة بالصهيونية ايديولوجية وممارسة (وهذا هدف ايجابي) انما يعني عدم الاعتراف بحق الشعب الاسرائيلي في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة ..
ولنحدد الامور .. ماذا تعني مناهضة الصهيونية في الفترة

الحواجز النفسية بين يافغن والسادات

توافق اسرائيل على اعلان مبادئ متفق عليها بخصوص الضفة الغربية حتى لا يظهر .. كما قال .. وكأنه بضفون القضية العربية» .. وقال ان هذه المبادئ تضمنتها وثيقة كرايسكي - براندت «لتسوية» أزمة الشرق الاوسط التي وافق عليها السادات .. وطلب بان توافق حكومة اسرائيل على هذه الوثيقة واعتبرها بمثابة اعلان مبادئ متفق عليها ..
لقد اعلن يافغن قبل بضعة ايام انه «عقبة أمام الاستسلام» .. ويبدو انه كان يعني انه «عقبة أمام استسلام السادات» .. وهذا ما يراه يافغن عقبة أمام «مشروع» السادات التي اعدها للتصدي «للبعج الشيوعي» و «التوسع السوفيتي» ..
ولكن ليظمن يافغن والسادات فلن يكون يافغن عقبة .. فالرجل المؤمن كارت سيكتب «حجاب محبة» ليعف وعندها يصبح بمقدور السادات ان يحب يافغن حتى اكثر من عزيز فايتسمان .. وسنقول «أكبر عقبة» في طريق السلام ..
فقال السادات مرة ان ٧٠ بالمئة من الزواج العربي الاسرائيلي يعود الى «الحاجز النفسي» .. وهذا يمكن ان ينتهي بالقبول الى الجنون ..
وقد اكتشف وزير الخارجية الامريكي سايروس فانس ان افضل طريقة لاتجاه المفاوضات بين مصر واسرائيل هي معالجة حكام البلدين معالجة نفسية .. وقد نشرت صحيفة «ميريب» في عددها الصادر بتاريخ ١٨-٧ خبرا على صفحتها الاولى ارسلها في لندن جاء فيه ان فانس استحدث طريقة جديدة بآلة لاجراء محادثات السلام في «تلفه ليدس» .. فبالا من ان تجري هذه المحادثات حول طاولة المؤتمرات الرسمية لسياسة سايروس ووزراء الخارجية المصرية والاسرائيلية على «كثبان» مريحة في جو قروي هادئ ..
وافصح الخبر ان ناطقا امريكيا قال : «نحن نعتقد انه يجب ايجاد «صلات قري» بين الجانبين» .. ولم يوضحه الناطق الامريكي نوع هذه الصلات .. ولعل الامريكيين قد اعدوا لترويج احدى بنات السادات من ابناء حكام اسرائيل .. او لمعلم سيقدون «تعمره» «لزهرة» «المفاوضين المصريين والاسرائيليين في اتجاه المفاوضات ، او ربما سيقرعون اجراء المفاوضات وسط رقصات تقدمها راقصة البها الشهيرة نجوى فؤاد ..
لما يكن من امر فان الحديث عن «الحواجز» (او الامراض النفسية) «بنقا الى الحديث عن «ميتاق الاخلاق» الذي تكلم عنه السادات طويلا في خطابه الذي القا يوم السبت الماضي ..
فالسادات اذ يرى نظام حكمه ينهار حاول ان يصور ، في خطابه المذكور ، اقوال هذا النظام على انه أزمة في الاخلاق .. متجاهلا ان الأزمة تكمن في صلب المجتمع المصري الذي يتكلمه التناقضات .. فهذا المجتمع ، مثله مثل كل مجتمع راسالي ، يقسم الى طبقات متصارعة .. ولكل طبقة اخلاقتها .. ولكن اخلاق الطبقة الرأسمالية الرأسمالية ، التي تسود المجتمع المصري ، وهي تتعارض تماما مع اخلاق الطبقات المستغلة لان هدفها الاساسي هو المحافظة على نظام الاستغلال ..
ان الاخلاق الرأسمالية هي انعكاس لبيئة الملكية الرأسمالية الخاصة التي تفرض على الشعب العامل الفقر والحرمان وتترك الاسرائيليين من الرأسماليين وراء الرجز الذي هو اقتس مقتسات الرأسمالية .. وفي الرأسمالية وراء الرجز يودس الرأسمالي على كل مقاييس الاخلاق الانسانية ولا يهيه ابدا مصر القائل الذين من حوله ولا مصر بسلامه ولا مصر المجتمع ككل .. انه يضع مصالحه الانانية فوق أي شيء آخر في العالم .. ان الانانية المفرطة هي الجدا الاساسي للاخلاق الرجوازية .. ان الفتوى هي المقاس الاساسي للمجتمع الرأسمالي .. كل شيء في المجتمع الرأسمالي - الحب والشرف ، ضمير الانسان وكرامته - يباع ويشترى ..
وهكذا فان آخر من يمكن ان يتحدث عن الاخلاق هو السادات نفسه .. وهذه حقيقة يعرفها الرجل العادي في مصر .. فلو كانت لدى السادات ذرة من الاخلاق التي يتبلى بها الشعب العربي في مصر لما نجا على ان يعرغ عزة مصر وكرامتها في التراب امام المتمدن الاسرائيلي ..
واية اخلاق تلك التي تسمح للسادات بان يلقي بجسرة قلم حزب «الاتحاد الاشتراكي العربي» ويقع بدلا منه حزبا جديدا في مصر وينصب نفسه زعيما لهذا الحزب ؟
وبعد ..
لنترك السادات يتحدث ما شاء له الحديث عن «ميتاق الشرف والاخلاق» .. ولنترك يافغن يتحدث عن «حسب السادات ليعز» .. ويخاطب السادات باللفظة «الرفيعة» التي يفهمها .. ولنترك فانس يحاول ان يبالغ «الارض النفسية» الذي يعانى منه حكام مصر واسرائيل والذي يكاد يتحول الى جنون .. فهم جميعا اصابعه الفضل وهم في نضالهم يتخطون !
على عاشور

الى هذه الجبهة على اعتبار انها الوعاء لتوحيد القوى المناهضة للصهيونية حقا ، لا بل شعارات الثورية الفارغة بل بالنضال المكثف ضد الممارسة الصهيونية ..
اننا نعتبر الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة اطار الوحدة الشعبية العربية واليهودية في النضال المشترك في اسرائيل .. فالجبهة هي أداة النضال من اجل ضرب الصهيونية وتحقيق ايامي الشعوب في المنطقة وفي مقبدها الشعب العربي الفلسطيني ..
ويجدر بأصحاب النداء ان يذكروا ان العناصر التي خرجت على الجبهة هي عناصر هاشمية تستبدل النضال الواقعي المبدئي بالشعارات الثورية اللغوية .. وقد وضعت هدفا لها مقاومة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ..
ولا نقول هذا في معرض التجنى على الواسع .. فالمعاصر التي تطلق على نفسها لقب «ابناء البلد» استطلعت جبهتين شعبيتين ادارتا مجلس ام الفحم والطبقة المحلطين بسبب حقدتها على الحزب الشيوعي والجبهة ..
وكيف يريد اصحاب النداء ان تتوجه لنفر من الطلاب العرب يكتبون في نشرتهم «الطليعة» ان «راكح» بدل كل ما في وسعهم «لايتحيت بالتحلى عن النضال ضد الصهيونية ولم يتورع عن التحالف مع قوى صهيونية في اطار جهوده لاقامة جبهة السلام» ..
لقد قاسى الشعب العربي الفلسطيني من «المزايدات الثورية» .. وفي المرحلة المعاصرة من بحث حركته التوبية التحريرية عالى من الشعارات المتطرفة .. ومنظمة التحرير الفلسطينية تخلعت بعد حرب حزيران من مزايد خطير اساء الى ايامي الشعب العربي الفلسطيني ..
ولهذا على بعض الثابتة الذين اصدروا هذا النداء ان يفكروا جيدا قبل ان يستمروا بدعوة لا رصيد لها غير التخريب على وحدة الصاهير العربية والقوى الديمقراطية اليهودية في اطار الجبهة ..
نحن نعرف ان هناك من يحاول ان يستخدم هذا النداء في اسرائيل لمقاومة الجبهة بحجة اقلية «جبهة» «اوسع» لمناهضة الصهيونية ..
اننا ننبه المخلصين لشعبهم ولتعبتهم من الاتجار وراء هذه الدعوة .. كل من يرغب في النضال يستطيع ذلك في الجبهة النظرية - الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة - او في الجبهات المحلية في كل مدينة وقريه ..
وستكون على استعداد دائما لتوسيع قاعدة الجبهة القاتلة نظريا ومحليا او التي ستقوم محليا ولكن على اسس مبدئية واضحة ومتوافقة مع ايامي وطموحات جهايرنا واماي وطموحات الشعب العربي الفلسطيني ..
(ابن خلدون)

استتيريا في بلاد الواق واق والمروكو شمروكو

بلاد الواق واق يحكى عنها في الاساطير .. واما بلاد المروكو .. شمروكو فيحكى عنها في الكنيست .. في ساعة ظفر من قيادة حزب «العمل» او في ساعة هستيريا صرخ الزعيم :
- من اليوم وصاعدا لن نسمح لكم بالسفر الى المروكو ..
والمروكو .. شمروكو بلد اليك الحسن صديقهم من حيث يدرون ولا يدرون .. ومشجع الرأسي على الاستسلام .. والاخذ على عاتقه ان يحارب الشيوعيين في افريقيا من ليبيا في الشمال الى زيمر في الوسط وحتى راس الرأسي الصالح في الجنوب .. وكما ذكرنا كانت هذه لحظة هستيريا .. وفي مثل هذه اللحظات تفلت الكلمات .. «ونحنون رمى حجر مائة عاقل ما بطوله» .. قاسر الزعيم ومديره مكتبه بالتكذيب .. اتكر انه قال مروكو .. (شمروكو) .. خوفا من غضب الملك الصديق ..
والهستيريا .. تتخلل في الفشار العالي .. الزعيم يريد السلام .. ويريد الارض .. او يريد الارض ولا يريد السلام .. وبين ما يريد هو وما يريده الشعب تشتت احواله العصبية .. ويمصره الكبت .. ويحاول ان يعبر عن نفسه .. فتشتت الحالة العصبية .. ويقال ان طبه الخاص او طبيب الكنيست التفاسي وصف له الدواء : غنما تشعرك بالخصم مرق كي لا تتزق ..
فامسك ورقة .. ومزق التنازلات .. وانفسرج .. وابنسم .. وضحك .. وقهقه .. واما اصحاب التنازلات الورقية .. فنأزروا .. وصرخوا .. ويحكى ان الهستيريا التي دبت بهم لم يعرفوا مثلها خلافا ٣٠ عاما ..
وكل هذه المسرحية الملودرامية صوروها ونظروها من التلفزيون ليعرف شعب الالم المختار كيف يحقق زعمائه السلام .. والهستيريا تصيهم ليس فقط عند الحديث على السلام .. فهم الزعماء الذين يذامنون عن الحرية !! وعن حقوق الانسان !!
يذامنون عن الحرية بنفس الهستيريا التي يذامنون بها عن حقوق الانسان .. وكيف يفعلون ذلك ؟ ياخذون خافنا جاسوسا .. يزوجه ثلاث مرات ويحولونه رمزا للنضال من اجل الحرية .. يمنونه بأكواره فخريه .. يسمون الشوارع على اسمه .. ويصبح عضو الشرف والكرامة للحركة الصهيونية ..
وننقل الهستيريا من مكاتب الحكومة ومقاعد الكنيست والمناصب الفخرية الى الشوارع فينأزروا «المناضلون» والفخريون الشرفاء امثال بلاخر شارون والراب كهانا ويلوهون بها للامم حتى تتعصب في جريه .. وهكذا فراب في الاربعيات من عمره يطلق الرصاص على امرأة يهودية لام يهودية جاءت من فرنسا حسب قانون العودة .. واتجيت حسب «روشيته» كنجب قاتون يذامنون عن الحرية !!
«جاسوسة روسية» !!
وكيف تدب الهستيريا في الوزير المسؤول عن تصادم قطار الله الخائف وتقفه : باير - باوير من الزعيم - ان يقطع لاعبو التنس الاسرائيليون لعبة مع الروس في بريطانيا احتجاجا على «اضطهاد» اليهود في روسيا .. ويرفض اللاعبون الاسرائيليون الامر .. ويلعبوا ويخسروا ولما احتج الوزير .. قالوا له :
لقد لعبنا ونحن نلبس القمصان المخططة .. هذه مظاهرات رياضية تشير الى تقبل النسخ .. والللاعب الروس كان يهودي وقالوا انه فرح كثيرا لانهم لعبوا معه .. والهستيريا جاءت بعد ان فليم الروس اليهودي .. ولو غلبوه قالوا : ان اسرائيل انتصرت على الجيش الاحمر .. «ويكون الجنون فنون» ..
الهستيريا في بلاد الواق واق متنوعة .. فكل شيء يشهها .. وهكذا :
هستيريا .. كلما اشرفت الشمس ..
هستيريا .. كلما ولد طفل عربي ..
هستيريا .. كلما اشتركوا في مباراة رياضية ..
هستيريا .. كلما ولد بينهم جاسوس ..
هستيريا .. كلما حصلت بلدية الناصرة على ليرة بواسطة محكمة العدل العليا ..
هستيريا .. كلما سمعوا كلمة فلسطيني ومنظمة التحرير ..
هستيريا .. كلما سقط نظام رجعي في افريقيا والعالم .. حتى في سان مارينو ..
هستيريا .. كلما قالوا لهم : سلام الان .. مساكين !
سلمان ناطور

الإتحاد السوفياتي

للادب والثقافة

هل تذكر... مطر موسكو!

لشاعر: عز الدين المناصرة

[مهداة الى الشهيد المصور السينائي عبد الحافظ الاسمر]

هل افصح دفتر ذكراك اقراراً في هذا الصبح الناعم
والناعم بالامطار ..
وانا في المني الرابع ، انتظر جرائد لورنتا ،
انتظر الاخبار ..
عنوانك مخزون في دفتر ذكراك وفي كفت الثورة
يا عمر المختار ..
أوفيت الوعد .. وفي صمتك اشعلت النار ..
وعلى مكتبه ، كان الطلح يقرأ عنك الاشعار ..
وانا في المني الرابع ، انتظر الاخبار ..
الحلم الطمأنينة اجمل ، والارض الحلي بالمشب وبالاخبار
للماشق كالخاتم في اسمه .. ولكن لصنيعة مدار ..
الآن لدق الباب امرأة تحمل في جعبتها الاخبار
لكن ، لا يعنيها الامر .. قفتم بها وتروح ..
أضرب بالقبضة ... شيك الريح ..
وتعلم الصورة في الصفحة فأقول : جريح ..
واقول : يعود ..
لكن ما ان تكمل الصفحة حتى .. التاك شديد ..
افصح دفتر ذكراك اقراراً في هذا الصبح الناعم ..
المطر شديد جداً في المني الرابع ... والقيم القاتم
يلا دري .. والتلج الاسود في الطرقات الصيفية والحزن على
وجهي الساهم ..
المطر شديد ... يشبه تلك الأيام ... الا تذكر ..
شجر اللوط المتجذر قرب المدرسة الحزينة ..
هل تذكر مطر الغربة حين اندلعت عاصفة الصيف الاخير في
موسكو ..
هل تذكر « ميخائيل » الضالضك حين ارتفعت عيناه من
الذكراك ..
كنا نعلم ان تاتي بيروت المرحومة .. في الاحلام ..
هل تذكر كيف حلمت « قصصت الرؤيا المشتملة ..
قلت : رأيت مدائن تحترق بنيران الاعداء اليومية ..
ورأيت جحافل دبابات الاعداء على الطرقات .. وقد حترقت
- مرمتها -
ورأيت الاطفال الكنعانيين يموتون ..
وسمعت نساء لا يمكن ولا يسترحمن التلته ..
زغردن بأعراش الاطفال المذبوحين ..
... اي ... ها
ركبوا خيلهم تحت الارز وتحت الزيتون
... اي ... ها
خرجوا للمدن البحرية في الصيف يفتنون ..
... اي ... ها
هجم الاعداء عليهم من ماء البحر ومن ريع العاصفة الهوجاء ..
تركهم جثثاً يأكلها الطير وغربان الارض الجرداء ..
... اي ... ها
اطفال الشعب انتصروا ... لكن صاروا شهداء ..

ورأينا موسكو تبكي مطراً أخضر كالبلور الناعم
وأضفت بآثك شهادت من الحلم خيولاً ترفض فوق
السبح الاصفر بين الاشجار وكان الحبح للبح الارض - دليل
ونظما رؤاك لأن مرافقتنا « ميخائيل »
أعلن بدء الرحلة نحو المدن المحروقة نحو بلاد التواري ..
وانتظم الحلم .. انتظمت عتات الاخبار ..
ثم قطعنا نهر البطاني فوق الجسر الخشبي - وقبنا
أرض « النبطية » قلنا : انتهت المرحلة الاولى الصعبة ..
والمرحلة الثانية ابتدأت فالهدف لعيتيك « البرج » المنفي
... اي طرائك بيروت ..
وتسلطنا .. على اطراف اصابعنا كان الموت .. يموت
وانتقمع النسيم .. انبسم - ابراهيم صديق الرحلة - اول
مره ..
واطل البرج المتشاخ في سهل النار ..
هل تذكر يا عمر المختار !!
هل تذكر يا عمر المختار !!

عز الدين المناصرة
سوفيا - بلغاريا

جبرا خنونة

(من مفكرة انسان يكاد يقتله الياس)

نموت كل يوم دونما الم .. تسبح دونما شعور .. /
نقل غارقاً في بركة السام .. /
كالحيطة المحنطة .. تحوم حولها النسور /
ومندم ؟! وانت تستنقش بالدم .. /
تلقى راسك التقييل بالدموع .. /
ويرجع الصدى اليك ممعماً بوحشة كوحشة القيور .. /
ولا تنص بالتدسم ..

... ..

يا ويلتي .. حتى المذاب مات .. حتى الحزن مات .. /
وكنتم تسبح بالدموع عندما تنساب غيمة حزينة /
فتفسل الجروح في الامصال .. /
تشتت الرقائ .. /
تلاشت الخطى في عتمة الزفاف .. /
وانت مفترق في الصمت ، في غيوبة الاسى .. وحرفة
الفرقان ..

ترتد كل يوم مصيد الامم .. /
وتلدع الشوارع البهلاء في سكينه /
وتتحنن .. ويحنن الرقائ .. /
ترفع الاكف بالصلاة .. لربك الكتيب ذي اللامع الخزيه /

... ..

يا ظلة العمود يا حبيبي .. /
اراك من بعيد .. تقزلقين الصوف في النهار .. /
وفي المساء تظلمينه وتلك انتظار .. /
قد جاهد الضباب واحداً فواحداً /
اراك من هنا .. تشيعدين بينهم وبين قلبك الجدار /

... ..

ميناء كنتا .. ووجهة الريق فيها تلذوب /
حقيق !
فليس غير ضحكة السراب ، والدوائر المي والشعوب ..
حقيق ! لعل فارس السلام مرة الى دياره ينوب ..
حقيق ! فلا يزال في الذي العبد ومضة ترف
مثل خفة الخنث في القلوب ..

لمناسبة مرور ١٥٠ عاماً على ميلاد الثوري الروسي الشهير

تشيرنفسكي مفخرة الشعب الروسي

بقلم : بوريس ليتفاك
(دكتور في التاريخ)

تشيرنفسكي سجوناً في قلعة بطرس
وبولس ابتدا كتابة روايته الشهيرة
« ما العمل ؟ » وكانها في غضون
خمس يوم خادعها الرقابة بضمها

السياسية بين الثير ونظام القنطرة
ولكن التشرع لم تكن موجهة الى الاقنان
فقط ، بل والى اللاعن والجندود
ايضا

الاشتراكي الروسي
ما قبل الماركسية

« الاشتراكي الروسي العظيم لفترة
ما قبل الماركسية » هكذا تمت ليعين
تشيرنفسكي - ولقد كتب
تشيرنفسكي سلسلة مقالات انتقد
فيها الاقتصاد السياسي البرجوازي
بدون رحمة . ورفض جور المجتمع
البرجوازي حيث يعيش قسم على
حساب القسم الآخر فيزدحم الاول
ويعيش الاخر في فقر مدقع . وكان
يؤخر للثراء ان لا بد من تغير
الوضع .

وقد كان نظام القنطرة يحول روسيا الى
برميل بارود . واصبح الاقنان
يرفضون موقف الميرد المصطنع .
وتعين على الحكومة والاطالين اخذ
هذا في الاعتبار . وفي هذا الجو كانت
مقالات تشيرنفسكي تجعل الناس
يؤمنون بمبادئ الثورة « كما كانت
تدافع عن مصالح اللاعن المستعدين ،
تشيرنفسكي في نقده التالية يرتفع
الى مستوى انجاز . ولكنه ، نظراً
لتخلف الحياة في روسيا لم يكن في
وسمه الحياة الى مستوى مادية
ماركس واتحاد الديالكتيكية » .
« اضطرته الحكومة بوحشية
حتى يوم ماته »

شعرت الحكومة القيصرية ، ومهما
كل قوى روسيا الرجعية ، بالقوة
التي تفرقت في العادة الكافة في تحريض
تشيرنفسكي . وراحت تشدد درجة
القيود على تشيرنفسكي . ولكن
اسلوبه العذب والبر في الكتابة لم
يتج لهم ذلك . فلفظوا له تهمة زائفة
لم تصمد لدفاعه في المحكمة . ولكن
الحكومة لم تكن مهتمة ببراءة
الاصول القانونية . وفي ١٩ ايار
١٨٦٤ قررت عليه الادانة والعسك
بالقي والعمل الشاق في سيبيريا .
امام « ما العمل ؟ » شرح
تشيرنفسكي ان القيصر يلق الى
قوى راسه اشارة الى « الامم
القوي » . ولكن التفتة راوا ايضاً
بالحال الزاهر التي تثر على السجين
الذي اسبق الى سيبيريا .
في كانون الاول عام ١٨٦٢ عندما كان

ثورة نوتش ان تشيب « واذا حدث
ذلك لمن اعد دوراً فيها » . وكان
يتحرك للمضي الى بيرسبورغ ليتعرف
في غمار القتال الاكبر . وهكذا
غادر ، وزوجته ، الى العاصمة في عام
١٨٥٢ .

التوري التشيب
وفي الخاصة والمشرع من عمره
اصبح تشيرنفسكي محمداً في مجلة
(سوفريستكا) (المصار) . ولم يلبث
ان حوّلها - بصاحبة نيكولاي
دوبرولوبوف ، القائد للشهد
ونيكولاي نيكولايوف ، الشاعر الروسي
العظيم ، الى مشير للتوريين
المعظمين الروس . وكان يتمتع
بقدرة خارقة على تجسيم فكرته
وايصالها حتى في المقالات الطامسة
لقص الرقيب ، وبشكل يجيب على
متطلبات العصر .

وكان نظام القنطرة يحول روسيا الى
برميل بارود . واصبح الاقنان
يرفضون موقف الميرد المصطنع .
وتعين على الحكومة والاطالين اخذ
هذا في الاعتبار . وفي هذا الجو كانت
مقالات تشيرنفسكي تجعل الناس
يؤمنون بمبادئ الثورة « كما كانت
تدافع عن مصالح اللاعن المستعدين ،
تشيرنفسكي في نقده التالية يرتفع
الى مستوى انجاز . ولكنه ، نظراً
لتخلف الحياة في روسيا لم يكن في
وسمه الحياة الى مستوى مادية
ماركس واتحاد الديالكتيكية » .
« اضطرته الحكومة بوحشية
حتى يوم ماته »

شعرت الحكومة القيصرية ، ومهما
كل قوى روسيا الرجعية ، بالقوة
التي تفرقت في العادة الكافة في تحريض
تشيرنفسكي . وراحت تشدد درجة
القيود على تشيرنفسكي . ولكن
اسلوبه العذب والبر في الكتابة لم
يتج لهم ذلك . فلفظوا له تهمة زائفة
لم تصمد لدفاعه في المحكمة . ولكن
الحكومة لم تكن مهتمة ببراءة
الاصول القانونية . وفي ١٩ ايار
١٨٦٤ قررت عليه الادانة والعسك
بالقي والعمل الشاق في سيبيريا .
امام « ما العمل ؟ » شرح
تشيرنفسكي ان القيصر يلق الى
قوى راسه اشارة الى « الامم
القوي » . ولكن التفتة راوا ايضاً
بالحال الزاهر التي تثر على السجين
الذي اسبق الى سيبيريا .
في كانون الاول عام ١٨٦٢ عندما كان

مع الشاعر السجين حسين مهنا في ديوانه البكر :

وطنني ينزف حباً

نبية القاسم - الزامة

التقدمي الديني في الاجيال الشابة
ووجهها لوريتها القوية .. ورفضها
لواقع الى
الوصول الى اوسع فاعلمت
الجموع ، خاصة وان شعرايتا يتقنون
بالجملات في التماثل الخفيفة
وتسومونها اشعارهم .. وقد يكون
السرور في نشر القصيدة علما هما
ايضا . (ايضاً ملاحقة « بعد »
صفحة ٣٣ ، وافر الاصاات ٢٢ -
٢٧) .

القضية الحقيقية لجموعة
(وطني ينزف حباً) :
لا يتجزى ديوان (وطني ينزف حباً)
في كثير من قصائده من المجموعات
الشعرية المحلية التي صدرت اخيراً .
لا في المواضيع التي طرقت ولا في البناء
الذي للقصيدة .. والتجزؤ الوحيد
الذي يبرز فيه هو تناوله لقصيدة
الانسان ابن الطائفة الدرزية في
اسرائيل .. وقد يبدو للبحر من
الفرار ان صيدا التميز لا يستحق
الارزاق .. لكن الواقع مفار ..
الشاعر حسين مهنا واحد من هؤلاء
الذين الذين علوا .. ولا يزالون
صف واجاهل قانون التجديد
الاجري الساري على أبناء الطائفة
الدرزية منذ عام ١٩٥٦ .. وهو الآن
كلمات غره يقع في السجن بسبب
رفضه للخدمة الاجبارية والاجبارية
في الجيش .. ومن شغل الشاعر
يتنحى بالحيلس التناس والاهم
وهومهم .. والشاعر ينقل اليها
قصود مختلفة ومبررة من مسألة هذا
الانسان المظلم .. وفي قصيدة (من
شباب درزي ، (٢٢) يروي لنا
كيف تزور دولة الاسرائيل
ويقال للخدمة الاجبارية .. ثم
كيف لا يجد هذا الشاب بعد خدمته
المسكرة من باب العمل في الخدمة
الانسية اما في حراسة السجن او
حرس الحدود لان ايوب العمل الاخرى
تقتل امه .. وفي قصيدة (الجندي)
ص ٢٦) ينقل لنا صورة الناس
المدنية التي تلقى بالكثر من الاسر
الدرزية .. كيف يؤخذ الشاب
الدرزي الى الخدمة العسكرية رغم
مخاض الامم .. ولا يعود الا
مضطراً الى الاتحاق .. على الحدود
وفي قصيدة (على الحدود ص
٢٩) يصور هموم هذا الانسان رغم
القتال ليست الا اول القيت
على ان يقتل او يقتل .. فما ان
يرفض القتل ويغضب نفسه .. واما
ان يقتل ويغضب نفسه .. وكيف يجبر
القصير .. وفي جريته المرحبة
(الاباء الكثر الصغر ، ص ٩٧)
تج الشاعر - رغم الصفات التكريفي
بناء الشهد المرحي - في نقل صورة
مؤثرة وواقعية عن الشباب الدرزي
القصير .. وابتزاز التحول الثوري

الى عوامل عديدة اهمها : الوقوع
قرب التثيرة المباشرة .. والرغبة
في الوصول الى اوسع فاعلمت
الجموع ، خاصة وان شعرايتا يتقنون
بالجملات في التماثل الخفيفة
وتسومونها اشعارهم .. وقد يكون
السرور في نشر القصيدة علما هما
ايضا . (ايضاً ملاحقة « بعد »
صفحة ٣٣ ، وافر الاصاات ٢٢ -
٢٧) .

القضية الحقيقية لجموعة
(وطني ينزف حباً) :
لا يتجزى ديوان (وطني ينزف حباً)
في كثير من قصائده من المجموعات
الشعرية المحلية التي صدرت اخيراً .
لا في المواضيع التي طرقت ولا في البناء
الذي للقصيدة .. والتجزؤ الوحيد
الذي يبرز فيه هو تناوله لقصيدة
الانسان ابن الطائفة الدرزية في
اسرائيل .. وقد يبدو للبحر من
الفرار ان صيدا التميز لا يستحق
الارزاق .. لكن الواقع مفار ..
الشاعر حسين مهنا واحد من هؤلاء
الذين الذين علوا .. ولا يزالون
صف واجاهل قانون التجديد
الاجري الساري على أبناء الطائفة
الدرزية منذ عام ١٩٥٦ .. وهو الآن
كلمات غره يقع في السجن بسبب
رفضه للخدمة الاجبارية والاجبارية
في الجيش .. ومن شغل الشاعر
يتنحى بالحيلس التناس والاهم
وهومهم .. والشاعر ينقل اليها
قصود مختلفة ومبررة من مسألة هذا
الانسان المظلم .. وفي قصيدة (من
شباب درزي ، (٢٢) يروي لنا
كيف تزور دولة الاسرائيل
ويقال للخدمة الاجبارية .. ثم
كيف لا يجد هذا الشاب بعد خدمته
المسكرة من باب العمل في الخدمة
الانسية اما في حراسة السجن او
حرس الحدود لان ايوب العمل الاخرى
تقتل امه .. وفي قصيدة (الجندي)
ص ٢٦) ينقل لنا صورة الناس
المدنية التي تلقى بالكثر من الاسر
الدرزية .. كيف يؤخذ الشاب
الدرزي الى الخدمة العسكرية رغم
مخاض الامم .. ولا يعود الا
مضطراً الى الاتحاق .. على الحدود

في روسيا شارك ميخائيل نعيمة
شعبها افرامه واجزائه . وفي عام
١٩٠٩ فصل من المدرسة بسبب
اشراكه في احد الاضرابات الطلابية
لكن اصغاه الروس سامعوه .
واستعمل في عام ١٩١١ لتقديم الاحتفالات
والشعر على الاقدام .
وبعدما رجع امينا الى لبنان قسم
هاجر الى امريكا ، حيث بدأ حياته
الادبية في امريكا (دراسة في ميخائيل
المهاجرين . ورغم بعده عن الوطن
جاءت موضوعات ولفاته وطنية عربية
كذلك حطت بشهرة ، لا يستهان بها ،
امهاته القدية ، التي ليس فيها
تأثره ببيلنسكي وغيره من الديمقراطيين
التوريين الروس .

طوال حياته كلها بقي ميخائيل نعيمة
بكن الحب لروسيا . وقد قال في وقت
منفرد : « ان السنوات التي قضيتها
في روسيا ، حيث كنت القى العلم
كناية نوما لغير تقسي بباروس ،
وجي هم » .

اشواقه السوفيتية
يحتفلون ايضاً
والآن على اغباء الفكرى التسعين
ميلاد الادب الكبير الذي يحتفل بها
بكن اطلق واسع في لبنان ، فان كل
عشاق ادب ميخائيل نعيمة كل اصفا
لبنان والشعب العربي في الاتحاد
السوفيتي يحتفلون ايضاً بهذه
الذكرى العزيرة .

قضى موسكو في « القاعة الكبرى
بمكتبة الادب الانجبية » نظمت جمعية

البوليسية . وهكذا سرب هذه الرواية
التي فيض لها ان تصيح دليل على
ليس فقد للتوريين العاصرين بل
وللتوريين الاجيال اللاحقة . وقيل
لبنان انه تأثر ببق من هذه الرواية .
اما جورجي ديتروف فقال انه كان
لرواية « ما العمل ؟ » التي ارقاها في
صبيته تأثر كبير على رباطه جاشه التي
ادبته العالم في محاكمة ليروز التي
اجراها له التازيون الا ان بتهمة حرق
الرايشتاغ .
وقد قام التوريون الروس بشعبي
محااولات لتخليص ذيعهم من السجن .
وكان ممن شارك فيها هريمان لوتين ،
مترجم راس المال لكارل ماركس وعضو
الجلس العام للاممية الاولى .
وفي صمم ١٨٧٤ ، وقد شمرت

الحكومة القيصرية بقرب لك الثوري،
حاولت الانتقام من فيجسنة
تشيرنفسكي في عيون الجيل الثوري
العاصم يجعله يوقع التماسا للفق
عنه . ولكن تشيرنفسكي رفض باله
وشتم .
ولكن روسيا التي ابتغلتها
تشيرنفسكي فطرت اخرا بحريتها .
فقد قاد الكفاح الجليل التالي من
التوريين ، الجيل اللينيني ، واليوم
بقوم سد توليد الكوريه على نهر
فيلوي الجاصع فيما مضى وحيث
ففي تشيرنفسكي سنوات التي
وفي ١٧ اكتوبر ١٨٨٩ وافقت اللجنة
الثوري الكبير .

من مجلة « موسكو نيوز »

عمال النسيج من شلزيين *

لشاعر الالمانى الخالد : هاينريش هانيه

ترتيب : رياض مصاروة

نحن ننسج نحن ننسج ...

لعنة الملك ، ملك الانبياء
الذي لم يقدر على تخفيف تعاستنا
الذي يسلمنا آخر قرش
ويسمح بقتلنا مثل الكلاب
نحن ننسج نحن ننسج ...

لعنة الوطن الزئيف
به تسود القيصرة والصار
به تقطف الزهرة قبل الاوان
به الكسل والعفن يفسدان الدود
نحن ننسج نحن ننسج ...

السفينة تندفع والنول يتحطم
نحن ننسج بدون كل ليل نهوار
النايا المهترئة ، نحن ننسج كفنك
وننسج معه اللعنة الثلاثية
نحن ننسج نحن ننسج ...

تكريما لميخائيل نعيمة

الوطيدة بين شعبينا

وقد القى السيد انطوان جبر -
سفير الجمهورية اللبنانية في الاتحاد
السوفيتي ، كلمة في القل فل
فيها : « اننا نعتزم هنا تكريم ادب
لبناني درس في المعاهد الروسية ،
وانا الى حد كبير بالواقع الروسي ،
بالطبيعة الروسية ، بلطابع الروسي .
كان ميخائيل نعيمة يرى في يسون
لوسونى مثالا وقدوة ومن المصافين
الطرفة ان يحتفل هذا العام بذكرى
مرور مئة وخمسين عاماً على ميلاد
لوسونى ، وفيما في الوقت ذاته
مهرجان تكريم لقيده الكبير ببسبب
بالوعة التسعين من العمر .
ان ميخائيل نعيمة بذكرنا بمصر
القصيدة العربية انه الوحيد ، الذي
يقي بن رجالات الرميل الاول اللينين
كانوا فاعلة ذلك العصر ، والذين
نحدر قسم كبير منهم من لبنان :
« الباربي » وعائلة البستانسكي
« وبران » والرحابي ، وكثيرون
غيرهم . لقد عرف هؤلاء من ثقافة
حضارتهم وابدعوا مؤلفات ، لها قيمة
اساتية شاملة » .
وقد شكر السيد السفير الحاضرين ،
مؤكداً ان مشاركتهم في هذه التسمية
لدل على القيمة المعالية للادب اللبناني،
وعلى العلاقات الراضية بين شعبينا .
هذا وقد ساهم في الحفل نشاط
جمعية الصداقة «الاتحاد السوفيتي»
في لبنان ، والطلبة اللبنانيون الدارسون
في موسكو ، كذلك حضر الاممية
الطبركية الانطاكية لدى الطبركية
الارثوقسية الموسكوفية وكذلك السيد
ايل شويري ، الوزير - المستشار في
المسارة السورية بوسكو .

في ختام الاممية شهد الحاضرون
حفا فلنا ، قوت فيه مؤلفات ميخائيل
نعيمة وعزات الموسيقى الكلاسيكية
هذا وقد نظمت اممات اخرى
موسكو تكريم الاديب الكبير ، في كيف
عاصمة جمهورية اوكرانيا السوفيتية
وفي مدينة بولانا ، في المعاهد
والجامعات التي تدرس ادب الشعوب
الشرقية .
فلانيسلاف تسافرو
المسكرتر المسؤول بجمعية
الصداقة السوفيتية - اللبنانية

الصداقة « الاتحاد السوفيتي -
لبنان » بالاشتراك مع الجمعية
السوفيتية للعلاقات مع اديان بندان
اسيا وافريقيا اممية مكرسة لادب
ميخائيل نعيمة .
وقد انتصح الحفل بورى ملينيتف ،
رئيس ادارة جمعية الصداقة « الاتحاد
السوفيتي - لبنان » وزير الثقافة في
جمهورية روسيا ، الذي اعطى تقييما
عاليا لادب ميخائيل نعيمة .

الاديب المخلص
« منذ مطلع حياته الادبية ناضل
ميخائيل نعيمة ضد الجيود الانبيسي
في كل المناطق ، التي تملك بالعربية
واعطى الادب العربي دما جديدا ،
كان دائما يؤكد ان الادب افضل
وسيلة للتعبير عن الروح الانسانية .
كان فلانا مناضلا صام حقد قلبه
على كل الذين وعدوا الحرب بالاستقلال
ولم اقتسوا البلدان العربية فيسا
بهم ودخلوها الى مناطق نفوذ لهم ،
الى مستعمرات واصناف المستعمرات
كما كان من المساهمين في حركة اصدار
النسك وقد كتب ميخائيل نعيمة احد
اعضاء الوفد اللبناني في المؤتمر العالمي
لنزع السلاح الذي انعقد عام ١٩٦١ .
كذلك حتى بورى ميلينيتف عسبن
لقائه ميخائيل نعيمة في اثناء زيارته
الى لبنان في عام ١٩٧٧ .

كما تكلم في القل القاتولي
سوفراتوف ، الاديب المعروف ، نائب
رئيس لجنة الضمان الاسيوي -
الافري السوفيتية رئيس تحرير مجلة
« اوفونوك » الذي جعله قادات
عديدة بميخائيل نعيمة . وقد قد على
الحاضرين بضم من كبراته عن
الاديب الكبير ، وبعض التاليات عن
ايداعه . هذا ، وقد نشرت مجلة
« اوفونوك » دراسة في ميخائيل
نعيمة امدها سوفراتوف .
هذه الاممية رمز للعلاقات

مشروع قانون - بشية
واى عربى يتنكر لكونه جزءا من الشعب العربي
الفلسطيني ؟
واى عربى لا يعارض استمرار الاحتلال الاسرائيلي
ومشاريع الاستيطان والتوسع الصهيوني ؟
هذه كلها تعتبر جريمة ضد اهل الدولة في نظر « قانون
المنون لين » .
فهل تسبست ؟
على جهامير شعبنا وسلطانها المحلية ومؤسساتها
الشعبية وعلى تواان الوطنية وبينها الطلاب ان تهب جبهة
رجل واحد لنفض احام الراى العام الصفة العنصرية
والفاشية لشروع قانون المنون لين .
ان نوزم هذا القانون هو امر الساعة !

اتحاد التسمية الشيوعية فرع شفاعمرو
يدعو جهامير الشباب الى الاحتفال الشعبي الذي
سيمقد يوم غد السبت ٢٩-٧-١٩٧٨ بمناسبة الذكرى
ال - ٢٧ لتأسيس الفرع في شفاعمرو .
يتخلل الاجتماع كلمات سياسية وبرامج فني ، ويجري
سحب ياصيب في النهاية .

